



Distr.
GENERAL

A/36/475
1 October 1981

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/SPANISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البنء ٦٩ (ل) من جدول الأعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : اشراك المرأة
وادماجها بصورة فعالة في عملية التنمية

دور وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها في مساعدة
الحكومات في تيسير ادماج المرأة في عملية التنمية الريفية

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١ « أولاً - مقدمة
	 ثانياً - دور منظومة الأمم المتحدة في مساعدة الحكومات في تنفيذ أحكام
	 قرار الجمعية العامة ٣٤ / ٢٠٤ بشأن ادماج المرأة في عملية
٣	٢-٩٨ التنمية الريفية
٣	٢-٣٤ ألف - الجوانب العامة
١٣	٣٥ يا - المساواة في المركز القانوني
١٣	٣٦-٤٣ جيم - وصول المرأة الى الخدمات الريفية
١٦	٤٤-٤٨ دال - المنظمات النهائية ومشاركة المرأة
١٧	٤٩-٦١ هاء - فرص التعليم والتوظيف

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢٢	٧٢-٦٢	واو - المشكلات الناجمة عن الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية
٢٥	٨٠-٧٣	زاي - التدريب يقصد تمكين المرأة من الاستفادة من مزايا التكنولوجيا الزراعية الجديدة ...
٢٨	٨٥-٨١	حاء - أثر الأعمال التجارية في ميدان الزراعة على عمل المرأة التقليدي
٣٠	٩٨-٨٦	طاء - المشاركة في الحركة التعاونية وفرص الحصول على الأراضي والتسهيلات الائتمانية والتسويقية

أولا - مقدّمة

١ - أعد هذا التقرير عملا بالفقرة ٩ من القرار ٣٥/٧٨ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ الذي طلبت فيه الجمعية العامة من الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السادسة والثلاثين تقريرا عن تنفيذ الفقرة ١ من القرار ٣٤/٢٠٤ المتعلقة بدور وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات الصلة في مساعدة الحكومات في تنفيذ الأحكام المتعلقة بدمج المرأة في التنمية الريفية . وتماثل الأجزاء الفرعية التي يتألف منها الجزء "ثانيا" الموضوعات المحددة في الفقرة ١ من القرار ٣٤/٢٠٤ والموضوعات التي تشكل منها الأحكام الخاصة الواردة في الفصل الرابع من برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (١) .

ثانيا - دور منظومة الأمم المتحدة في مساعدة الحكومات في تنفيذ أحكام
قرار الجمعية العامة ٣٤/٢٠٤ بشأن دماج المرأة في عملية
التنمية الريفية

ألف - الجوانب العامة

٢ - قدم عدد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة معلومات ذات صيغة عامة بشأن ما تنتهجه من سياسات وما تقوم به من أنشطة تهدف الى مساعدة الحكومات . وتتضمن الأجزاء اللاحقة معلومات بشأن جوانب أكثر تحديدا من أنشطتها .

١ - الأمم المتحدة

الادارات والمكاتب في الأمانة العامة للأمم المتحدة

ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية

٣ - تقوم هذه الادارة ، في اطار البرنامج المصنوع " قضايا التنمية وسياساتها " ، باجراء دراسات استقصائية منتظمة للاتجاهات والسياسات الاقتصادية ، والاجتماعية والديموقراطية في العالم . وتحلل في هذه الدراسات موضوعات ذات صلة مباشرة بحالة المرأة في المناطق الريفية مثل العمالة ، والهجرات الداخلية ، والتحضر ، والانتاج الزراعي وادخال تقنيات جديدة في عملية الانتاج . فعلى سبيل المثال يتضمن العدد الأخير من " التقرير عن الحالة الاجتماعية في العالم " مناقشة حول دور

(١) تقرير المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية ، روما ، ١٢-٢٠ تموز/

يوليه ١٩٧٩ ، الجزء الأول (أُحيل الى الجمعية العامة بمذكرة من الأمين العام (A/34/485)) .

المرأة والتغييرات في أساليب حياة الأسرة مع الإشارة بوجه خاص الى المرأة في مجال الزراعة . كما تقوم الادارة بمشاريع للبحث في مجال التنمية الريفية وتوزيع الدخول ، والخدمات والفرص الاقتصادية بين المناطق والمجموعات الاجتماعية . وتحدد هذه الأبحاث بعض العوامل والسياسات التي تشكل الأحوال المتغيرة للمرأة في المناطق الحضرية والريفية .

٤ - وفي اطار البرنامج ، تقوم الادارة بالأنشطة التالية المتصلة بهذا الميدان . ففي خلال الفترة ١٩٨١-١٩٨٩ سيكون من شأن التحسينات التي تدخل على نظام رصد الاستراتيجيات والصكوك الدولية المتعلقة بالمرأة عن طريق الاجراءات المتبعة على صعيد المنظومة والمتعلقة بنظام الاطلاع المتكامل بشأن مركز المرأة ، تحديد المشاكل الخاصة بالمرأة في ميدان التنمية الريفية بصورة أوضح . وستبذل محاولات ، بالتعاون الوثيق مع المصهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة ، لتنسيق الأبحاث الجارية في منظومة الأمم المتحدة عن المرأة الريفية .

٥ - وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ ، سيقوم اجتماع لفريق خبراء بشأن المرأة والاستراتيجية الانمائية الدولية ، في جملة أمور ، بدراسة العلاقة بين المرأة والتنمية الريفية ، وسيقدم توصيات بشأن تصميم استراتيجيات شاملة للتنمية الريفية ، في بلدان ذات مستويات متباينة في التنمية ، مما يؤمن صيانة شؤون المرأة ويحقق اسهامها بطاقتها الكاملة .

٦ - وسيتناول اجتماع يعقده فريق خبراء معني بصياغة السياسات وتخطيطها في عام ١٩٨٢ ، بالتفصيل ، الجوانب التقنية والتنفيذية لصياغة السياسات وتخطيطها من أجل اشراك المرأة اشراكا فعالا في عملية التنمية الريفية . وستستخدم التوصيات في اعداد كتيب بشأن صياغة خطط انمائية تأخذ تماما في الاعتبار دور المرأة في التنمية القومية . وسيتناول كل من الاجتماع والكتيب بوجه خاص مسألة التخطيط الشامل لدور المرأة في عملية التنمية الريفية .

٧ - وفي الفترة ١٩٨١-١٩٨٣ ، سيستمر اعداد سلسلة من الدراسات القطرية عن التجربة القومية في صياغة وتنفيذ السياسة الرامية الى تحسين مركز المرأة واشراكها اشراكا فعالا في عملية التنمية ، كما ستستمر الاستعدادات لاجراء دراسة استقصائية عالمية شاملة متعددة القطاعات والاختصاصات عن دور المرأة في عملية التنمية الشاملة . وستبحث في كل من هذه الدراسات بحثا تاما مسألة اسهام المرأة في التنمية الريفية وأحوال المرأة في المناطق الريفية ، استنادا الى المعلومات التي تستقي الى حد ما من اسهامات الوكالات والمنظمات المعنية .

٨ - وفي ١٩٨٣ ، سيولي الاهتمام في دراسة خاصة بتأمين ادراج احتياجات المرأة في صياغة أو تحسين المعايير الدولية ، بما في ذلك مدونة قواعد السلوك الدولية للشركات عبر الوطنية ونقل التكنولوجيا ، الى الاحتياجات الخاصة للمرأة الريفية . وستتضمن دراسة رئيسية ، من المتوقع أن تنتهي خلال ١٩٨١ ، دراسة استقصائية شاملة للعمليات الريفيات مع الإشارة بوجه خاص الى تشريعات العمل وحماية الأمومة . وستجرى دراسات وتعقد اجتماعات لتأييد اشراك المرأة الريفية على نطاق أكبر في الحياة السياسية والشؤون الدولية .

٩ - وفي ١٩٨٢ ، سيبدأ رصد التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وفقا للمادة ١٧ من الاتفاقية التي نصت على تكوين لجنة لهذا الغرض . ومن الملاحظ أن المادة ١٤ من الاتفاقية تتناول المشاكل المحددة التي تواجه المرأة الريفية والدور الهام الذي تقوم به في تحقيق البقاء الاقتصادي لأسرتها ، وتسعى الى تأمين تطبيق أحكام الاتفاقية على المرأة في المناطق الريفية . وتصبح الاتفاقية سارية المفعول في ٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ . واعتبارا من ٥ آب / أغسطس ، صدقت ٢١ دولة على الاتفاقية وانضمت اليها .

صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمرأة

١٠ - يدعم الصندوق مشاريع كثيرة ذات أهمية مباشرة للمرأة الريفية . وترد معلومات مفصلة بشأن أنشطة الصندوق في مذكرة الأمين العام المتضمنة لمعلومات عن أنشطة الدعم التقنية والمالية (A/36/485) .

مكتب الأمم المتحدة للإحصاءات

١١ - ادراكا لأهمية الاحصاءات في التخطيط الانمائي ، يلاحظ المكتب أن أهم المصادر الأساسية في البلدان النامية للإحصاءات الخاصة بدور ومركز المرأة في المناطق الريفية هي السكان ، والاسكان ، والاحصاءات الزراعية ، ودراسات الاستقصائية المتعلقة بالأسرة والاحصاءات الحيوية . وهناك مصادر قليلة أخرى ممكنة - هذا ان وجدت - لتوفير احصاءات دورية موثوق بها ، تتصل مباشرة بالمرأة وتقدم تحليلات ريفية وحضرية . ولذلك فإن مكتب الاحصاءات يساعد البلدان على استحداث مثل هذه الاحصاءات .

ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية

١٢ - تضطلع الادارة بالمسؤولية العامة لأنشطة التعاون التقني المتصلة بالهيكل الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين القومي ودون القومي ، وهي في هذا تولى اهتماما كبيرا لادماج المرأة في عمليات التنمية ، فبالإضافة الى المشاريع الموجهة توجيهها محضا صوب المرأة ، فان جهودا شاملة تبذل من أجل ادراج مسألة المرأة في البرامج والمشروعات القطاعية والمشاركة بين القطاعات ، مثل تنمية المياه والطاقة في الريف ، والادارة العامة والحكومة المحلية ، والتخطيط الاجتماعي وصياغة السياسات وتنفيذها . كما اشتركت الادارة بنشاط وساهمت في الأنشطة الاقليمية ، والأقليمية والدولية الرامية الى تعزيز مكانة المرأة على كافة المستويات .

اللجنة الاقتصادية لأوروبا

١٣ - تذكر اللجنة الاقتصادية لأوروبا في تقريرها أنها ، ولا سيما لجنتها المعنية بالمشاكل الزراعية ، تتعاون تعاوننا وثيقا مع اللجنة الأوروبية للزراعة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية

والزراعة في البرامج المتعلقة بدمج المرأة في عملية التنمية ، بالرغم من أنها لا تضطلع هي نفسها بأنشطة أو برامج معينة في هذا المجال .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

١٤ - ان من رأى هذه اللجنة منذ عدة سنوات أن التنمية الريفية هي المجال ذو الأولوية لديها . وقد وجهت جميع شعب اللجنة عملها بطريقة أو بأخرى صوب التنمية الريفية . كما أن شعبية التنمية الاجتماعية ، وهي الشعبة الفنية الخاصة ببرامج وأنشطة المرأة ، تعتبر أن دور المرأة في مجال الزراعة والتنمية الريفية هو من أكثر الأدوار أهمية ، لأن معظم نساء هذه المنطقة يعملن في الريف .

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

١٥ - أوصى مجلس الإدارة الرابع للمؤتمر الاقليمي ، بعد استعراض القرارات والمقررات الاقليمية الصادرة عن المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة (كوبنهاغن - تموز/يوليه ١٩٨٠) ، ضمن ما أوصى به ، بتيسير حصول المرأة على التسهيلات الائتمانية ، واقامة التعاونيات لأفراض الانتاج والاستهلاك والخدمات ، ونشر التكنولوجيات الوسيطة ، وتوفير التدريب التقني ، ومنح الأولوية لبرامج محو الأمية للمرأة الريفية ، وتوسيع نطاق الخدمات الطبية وشبه الطبية في المناطق الريفية . وينبغي دعم التدريب وتنظيم النساء الريفيات في مجال العمل الزراعي ، لتعزيز فرصهن في الحصول على عمل والمساعدة على تجنب الهجرة الى المناطق الحضرية . وقد قامت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، وفقا لولاياتها ، بأنشطة من أجل ادماج المرأة في عملية التنمية الريفية ، تتضمن ارسال بعثات معونة تقنية الى الحكومات لمساعدتها في صياغة مشاريع من أجل اقامة آليات قومية وتطوير الموجود منها .

١٦ - وتنفذ الأنشطة المضطلع بها والمبرمجة ، أساسا ، بتمويلها من صندوق التبرعات . ويتمثل النهج المتبع عادة في تقديم الدعم المباشر للمجتمعات المحلية وتوفير التدريب ذي الصلة للمخططين والأفراد التقنيين المتخصصين . وقد كان من بين ما تضمنته مهمة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية في هذا الشأن اجراء دراسات اقليمية وقومية على حد سواء تحلل حالة المرأة في المجالات الريفية بأمريكا اللاتينية . ومن أهم الموضوعات المختلفة التي تناولها هذه الدراسات مسألة الهجرة من الريف الى الحضر ، والظروف الاجتماعية للمرأة عندما تصبح ربا للأسرة ، ودور المرأة في الأنشطة الاقتصادية . وقد تضمنت المهام التي اضطلعت بها اللجنة من أجل ادماج المرأة في عملية التنمية الريفية عقد اجتماعات وحلقات تدريبية تقنية يتم فيها تبادل الخبرات ، وتحديد الاحتياجات واقترح تدابير جديدة . وكجزء من المفهوم الأساسي لادماج المرأة في اطار استراتيجية الثمانينات وضعت مناهج وأعدت مذكرات مختلفة للمناقشة الداخلية ، تبحث الحدود الهيكلية لادماج المرأة وتقترح تدابير بديلة . وقد منحت اللجنة مساعدة المرأة الريفية وادماجها في عملية التنمية الريفية أولوية في أعمالها ، وقامت بتنسيق وبرمجة كثير من أنشطتها في هذا الميدان بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة .

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

١٧ - يتضمن دور اللجنة في هذا المجال معظم الأنشطة التي يقوم بها المركز الأفريقي للبحث والتدريب من أجل المرأة التابع لشعبتها الاجتماعية للتنمية ، نظرا لأن معظم أنشطة المركز موجهة نحو ادماج المرأة في عملية التنمية الريفية . وتعتبر الجهود التي بذلها المركز من أجل تلبية احتياجات المرأة في المناطق الريفية في البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا ذات أهمية خاصة لأنها فريدة من نوعها . وقد نشرت اللجنة مؤخرا ، عن طريق مركزها الأفريقي للبحث والتدريب من أجل المرأة ، دراسة عنوانها " موزامبيق : المرأة ، القانون والاصلاح الزراعي " ، تقدم نتائج دراسة ميدانية أجريت في موزامبيق لمدة ثمانية أشهر وتتضمن أثر تدابير الاصلاح الزراعي على حالة المرأة الريفية ، بما في ذلك أوجه التعليم ، والعمالة ، والصحة وتنظيم الأسرة .

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

١٨ - تتضمن الدراسة المعنونة " التغييرات والاتجاهات الأخيرة في حالة المرأة في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا " ، جزءا عن المرأة الريفية ، وكانت هذه الدراسة قد أعدت للعرض على الاجتماع التحضيري الاقليمي للجنة لمؤتمر كوينهاغن ، وقد عقد هذا الاجتماع في دمشق في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ويحتوى برنامج العمل الاقليمي للجنة للنصف الثاني من عقد الأمم المتحدة للمرأة ، الذي أقره أعضاء اللجنة في دمشق في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، مقترحات للعمل تتعلق بالمرأة الريفية .

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

١٩- تعد أنشطة مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في كثير من البلدان ذات نفع مباشر للمرأة الريفية . والى جانب ما هو مودون في الأجزاء التالية أدناه ، فثمة مزيد من المعلومات في مذكرة الأمين العام المتضمنة معلومات عن أنشطة الدعم التقني والمالي (A/36/485) .

برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٢٠- استجابة للقرارات والتوصيات الدولية المتعددة التي تؤكد الحاجة الى ايلاء مشاكل المرأة الريفية في البلدان النامية اهتماما خاصا ، تولى برنامج الأمم المتحدة الانمائي في خريف ١٩٧٨ تنظيم تقييم عملي مشترك بين البرنامج والوكالات عن اشترك المرأة في التنمية . وبالرغم من أن التقييم شرع فيه قبل المؤتمر العالمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية فان هدفه العام كان تحسين قدرة الجهاز الانمائي للأمم المتحدة على تقديم النصح العملي للحكومات فيما يتعلق باشتراك المرأة في التنمية الريفية . وكان التقييم بهذه الصورة متوافقا مع برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر وذلك بقدر تعرض المؤتمر لولاية برنامج الأمم المتحدة الانمائي وهي ولاية تمويل أنشطة التعاون التقني . وعند الحد الذي تختار الحكومات فيه تخصيص برامجها للتعاون التقني لتنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر ، فقد يشترك برنامج الأمم المتحدة الانمائي أيضا بصورة مباشرة في هذا العمل . ونشر في الوقت المناسب تقرير عن التقييم لمرضه في عام ١٩٨٠ على المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان " اشترك المرأة الريفية في التنمية " . وكان من أهم ما توصل اليه هذا التقرير أن فهم الحكومات للبرمجة من أجل اسهام المرأة الريفية واهتمامها بتلك البرمجة قد وصل الى مرحلة لا يعد فيها العمل في معظم الأحوال ممكنا فقط ولكنه يقابل بالترحاب ويأتي في الوقت المناسب . ويتضح ذلك بدرجة كبيرة من الاقتراحات العديدة لمشاريع وأنشطة مشاريع أعدت بالتشاور الوثيق بين الحكومات المعنية وبعثات البرمجة التي كانت تشكل جزءا متكاملا من دراسات الحالات الافراد يسة القطرية السابق ذكرها أعلاه . وكان العديد من تلك المشاريع يعني باسهام المرأة في برامج كبيرة للتنمية الريفية تصمم لمساعدة صغار الزراع على زيادة انتاجهم من خلال توفير خدمات الارشاد الزراعي والمخصلات وأسواق الاقراض . . . الخ . كما شملت المشاريع الأخرى تسهيلات تعليمية وتدريسية يحتاج اليها بدرجة كبيرة وتوفير خدمات صحية وعامة متمركزة في المجتمع المحلي . وتنسجم كل من تلك الاقتراحات مع برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي .

٢١- وبالنسبة للجهاز الانمائي للأمم المتحدة تعد مذكرات التقييم التي ارتفعت بالوعي غير كافية . فالاعتراف بأهمية اشترك المرأة في التنمية لن يضمن من تلقاء نفسه حدوث مثل هذا الاشترك . ولا يزال الأمر في حاجة الى التغلب على العقبات التي تأخذ شكل نقص الخبرة والكفاءة أو الجمود البيروقراطي أو الحواجز المتكلفة المستمرة داخل منظمات الأمم المتحدة وكذلك الحكومات . ولمعالجة هذه المشاكل ، أوصت الدراسة بمساعدة أكثر فعالية في البرمجة المتعلقة بدور المرأة في التنمية .

ولا تحدث التغييرات اللازمة ، اتخذت خطوات لادخال العناصر اللازمة الجديدة في البرنامج التدريبي لموظفي برنامج الأمم المتحدة الانمائي ولتعديل عدد من الاجراءات الادارية والتشغيلية ، بما في ذلك التأكيد على امكانيات الحصول على مساعدة خاصة في الهرمجة من صندوق التبرعات لعقد الأمم المتحدة للمرأة (UNDP/PROG/79 و Add.1) .

٢٢- وكثير من نتائج التقييم تتحدى صحة الآراء الحالية المختلفة في التخطيط الانمائي ، كما تؤكد غيرها الأفكار الجديدة التي ظهرت في السنوات الأخيرة . ويمكن ذكر ما يلي : أن قاعدة المعلومات المتعلقة بالتخطيط من أجل اشترك المرأة في التنمية ناقصة كما يتضح ذلك من التناقضات الكبيرة السائدة في المعلومات التي استمدت من برامج التعداد والدراسات الاستقصائية بالمقارنة مع الدراسات المكثفة على مستوى القرية ؛ وأن الكثير من الأعمال الانتاجية للمرأة لا يسجل ؛ وأن الأطفال يصبحون مساهمين اقتصاديين حقيقيين في دخل الاسرة في سن مبكرة جدا ؛ وأنه في مواجهة النقص المطرد في الأراضي الصالحة للزراعة يمكن أن تتحول الجهود الانتاجية للمرأة من الفلاحة الى التوزيع وبذلك يمكن استحداث نظام تسويقي كفاء للمواد الغذائية والاسهام بدرجة هامة جدا في نمط البقاء على قيد الحياة بالنسبة للفقراء - وتعد هائتي حالة متطرفة لهذا النوع من التكيف ؛ وأن ثمة حاجة ماسة الى التنمية الصناعية الريفية كوسيلة لزيادة انتاجية العمالة الريفية والتي يشمل جزء كبير منها بالفعل أعمالا غير زراعية ، ولوقف التدفق المفرط في الهجرة من الريف الى الحضر ؛ وأن هناك حاجة ملحة الى مرافق التعليم والتدريب والرعاية الصحية ، وكذلك - وليس بدرجة أقل - الرعاية الصحية الوقائية . ويشترك برنامج الأمم المتحدة الانمائي كجزء من برنامجه الأقاليمي في دراسة عملية لدور المرأة في التنمية الريفية في خمسة بلدان مختلفة . وتتكون طريقة العمل الرئيسية في تلك الدراسة من اجراء دراسات لاحدى عشرة قرية قام بها الباحثون من الدول المشتركة .

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٣- اتخذت المفوضية اجراءات نحو : (أ) تشجيع الحكومات لتجميع المعلومات الاحصائية ذات الصلة عن السكان المهاجرين ، وخاصة عن النساء والفتيات وريات الأسر وغيرهن من فئات النساء المهاجرات ؛ (ب) وضمان حصول النساء المهاجرات على قدر متساو من موارد المساعدة والاغاثة وانهن يشتركن - تحقيقا لهذا الغرض - في ادارة وتنظيم المعسكرات ومراكز اللاجئين ؛ (ج) وزيادة امكانية الحصول على الخدمات الاستشارية والارتقاء بنوعيتها بالنسبة للنساء المهاجرات وتنظيم برامج تدريب على المهارات لهن ؛ (د) وضمان تعاون أوثق مع الحكومات بقصد ازالة اعداء القرصنة وحوادث الاغتصاب والعنف الجسدى والاستغلال بالنسبة للنساء بين المهاجرين . وتتضمن الخطط العاجلة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين استعراض البرامج والدراسات القائمة حول الاحتياجات المحددة للمرأة والمشاكل بالاضافة الى الاجراءات الممكنة لمواجهتها . وسوف تستخدم نتائج مثل هذه الدراسات في تطوير مزيد من البرامج من أجل منفعمة المرأة المهاجرة . وفي نفس الوقت تسعى المفوضية للمشاركة بالمعلومات ذات الصلة وبالخبيرات مع الوكالات الأخرى وبين مكاتبها الميدانية في مختلف أنحاء العالم .

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

٢٤ - يقوم الصندوق بأنشطة في ميدان جمع المعلومات والأبحاث حول المرأة ، وبخاصة تلك المتعلقة بتنمية الأطر المنهجية والمفاهيمية لمساعدة الحكومات في جمع المعلومات الموثوق فيها حول حالة المرأة الريفية وإزالة التعريفات والتصنيفات والتحليلات المتحيزة للجنس من المعلومات الإحصائية بالإضافة إلى تشجيع استخدام مثل هذه المعلومات لأغراض التخطيط السكاني والانمائي وصياغة المشاريع . ويعدم الصندوق أيضا اجراء بحث حول مركز وأدوار المرأة الريفية داخل الأسرة والمجتمع والعلاقات المتداخلة بين هذه الأنشطة والعوامل الديموغرافية مثل الخصوبة والوفيات والهجرة . وتقدم مساهمات الصندوق في فئات المشاريع سالفة الذكر إلى المناطق الريفية في بعض الأحيان مباشرة من خلال الحكومات القومية ، كما تقدم في بعض الحالات الأخرى ، وبخاصة بالنسبة لتلك المشاريع التي تنفذ على المستوى الاقليمي أو الدولي ، من خلال منظمات الأمم المتحدة المختلفة أو وكالاتها المتخصصة .

برنامج الغذاء العالمي

٢٥ - يستخدم البرنامج الغذاء كراس مال استثماري للتنمية الاجتماعية والاقتصادية وتدعم الكثير من أنشطته المرأة الريفية بصورة مباشرة . والتفاصيل واردة في مذكرة الأمين العام التي يحيل فيها معلومات عن أنشطة الوكالات وغيرها من منظمات الأمم المتحدة في مجال الدعم التقني والمالي .

معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية

٢٦ - أجرى المعهد تحليلا لفائدة المعلومات المتاحة عن ظروف المرأة وأعد دراسة استكشافية في ساحل العاج ؛ وقد تم الانتهاء من التقرير المبدئي في عام ١٩٧٨ . وخلال عام ١٩٧٩ تم تصميم برنامج بحوث أشمل لتحليل أثر التغييرات الاجتماعية الاقتصادية على دور ومركز المرأة في افريقيا جنوبي الصحراء (٢) . وبدراسة الأوجه العديدة للمشكلة محل البحث وتنوع الظروف في مختلف البلدان الافريقية فقد تم اقتراح موضوعات أساسية مختلفة للبحث للبلدان المختارة التالية : - فولتا العليا : آثار الهجرة الداخلية والخارجية على المرأة ؛ ساحل العاج : أثر اقتصاد تصدير الحاصلات الزراعية على التقسيم الجنسي للعمل وعلى دور ومركز المرأة ؛ السنغال : أثر التحديث الزراعي على دور المرأة ؛ جمهورية تنزانيا المتحدة : دور ومركز المرأة في قرى أوجاما ؛ موزامبيق : دور ومركز المرأة في فترة ما بعد التحرير ؛ سوازيلند : أثر هجرة الذكور (سواء نحو المناجم أو نحو صناعات جنوب افريقيا) على دور المرأة في الزراعة . ويعد بحث السنغال حاليا في مرحلته الأخيرة الخاصة بتحليل

(٢) اثر التغييرات الاجتماعية - الاقتصادية في افريقيا جنوبي الصحراء ،

The impact on women of socio-economic changes in Africa south of Sahara,
(UNRISD/79/C.25).

المعلومات . أما البحث المتعلق بالدراستين الافراديتين في فولتا العليا وساحل العاج ، اللتين شرع فيهما في آب/أغسطس ١٩٨٠ وفي شباط/فبراير ١٩٨١ على التوالي ، فسوف يصل الى المرحلة الأخيرة خلال فترة السنتين القادمة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ .

٢ - منظمة العمل الدولية

٢٧- استمرت منظمة العمل الدولية في أنشطتها الهامة المؤيدة للمرأة الريفية . ويجرى التخطيط لبحث سوف يتضمن سلسلة من الدراسات المرتبطة بمشاريع المنظمة بشأن النهوض بتوظيف المرأة الريفية . وسوف تظهر قريبا مجموعة من الدراسات المختارة تحت عنوان " المرأة والتنمية والتقسيم الجنسي للعمل في المجتمعات الريفية " . وتتضمن أنشطة التعاون التقني زيادة حصول المرأة على التدريب غير التقليدي وتعزيز خطط المؤسسات القومية لادماج المرأة فيها . وسوف تشمل هذه الأنشطة توفير الدعم للمرأة الريفية .

٣ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٨- تؤكد اللجنة المعنية بالزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة أهمية تشجيع اشتراك المرأة والأسر الريفية في انتاج وتوزيع الأغذية وحققن في الخدمات الزراعية وفي نظام الموارد الريفية . ان مفتاح تحقيق ادماج المرأة في التنمية هو التدريب والدعم اللذان يقدمان لموظفي المقر وللموظفين الميدانيين . وسوف ينظم لموظفي المنظمة الاقليميين برنامج ارشادي حول اجراءات متابعة المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية المنعقد في عام ١٩٧٩ ، وسوف يشمل عناصر حول ادماج المرأة في التنمية الريفية . وكجزء من اعادة توجيه المشاريع الميدانية للمنظمة نحو اظهار الولاية التي أعطيت لها من قبل المؤتمر العالمي ، يقوم موظفو البرامج القطرية بتقييم المدى الذي ارتقى اليه ادماج المرأة في أنشطة المشاريع الميدانية . ويجرى النظر في أمر عقد مؤتمر للخبراء حول تخطيط العمل للوصول الى المرأة الريفية ، وسيكون المؤتمر للمسؤولين الرفيعي المستوى والمخططين والمسؤولين من الوحدات القومية للمرأة . كما يتم تقديم مساعدات الى المؤسسات القومية لتشجيع ادماج المرأة في التنمية الريفية . ولنفس الغرض يقدم الدعم المستمر أيضا لوحدات التخطيط الحكومية . وأحد أمثلة هذه المساعدة الحلقة التدريبية القطرية الجماعية المعنية بادماج المرأة في الزراعة والتنمية الريفية ، والتي عقدت في المعهد القومي للتنمية الريفية في حيدرآباد بالهند . ودرست هذه الحلقة التدريبية نتائج دراسة استعراضية وتحليلية قطرية عن دور ومساعدة المرأة في الزراعة والتنمية الريفية والتي قامت بها بلدان آسيوية مختلفة . وركزت هذه الحلقة التدريبية على تطوير الأفكار ومقترحات المشاريع التي تدرس الآن على المستويات القومية والاقليمية .

٢٩- ولدى منظمة الأغذية والزراعة فريق عامل مشترك بين الشعب يعني بالمرأة في عملية التنمية تأسس في عام ١٩٧٦ والغرض منه استعراض ورصد المشاريع الجارية والمقترحة المتعلقة بالمرأة . ويضم الفريق أعضاء على مستوى متقدم ، وهو بذلك مهياً لأن يكون على علم بالأولويات الراهنة

للمنظمة في أي لحظة كانت . وكجزء من نظم المعلومات القومية يجرى تشجيع قيام قاعدة معلومات حول حالة المرأة الريفية وذلك على المستوى القومي لأغراض التخطيط والرصد والتقييم . ويجرى تأكيد الاعتبارات الخاصة في حياة المرأة الريفية وعملها في برنامج شامل ذي مؤشرات اجتماعية اقتصادية . وقد تم تنقيح المبادئ التوجيهية لإعداد الدراسات الأساسية عن المرأة في الأسرة الريفية . وفي العمل الذي قامت به فرقة العمل التابعة للجنة الادارية للتنسيق بشأن التنمية الريفية والتي كانت منظمة الأغذية والزراعة هي الوكالة القاعدية فيها ، يجرى التركيز على دور المرأة الريفية (تشجيع اشتراك الأهالي في التنمية ، ورصد وتقييم التنمية الريفية والبرامج القطرية الاقليمية) .

٤ - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

- ٣٠ - المعلومات التالية مستمدة من تقرير معد للدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة المنعقد في بلغراد عام ١٩٨٠ " مساهمة اليونسكو نحو تحسين مركز المرأة " (21 C16) يشير الى الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠ ، وكذلك من الميزانية البرنامجية للمنظمة المعتمدة للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ .
- ٣١ - وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، قام اجتماع ثان للباحثين الآسيويين بتحليل نتائج التحليل المقارنة للمرأة الريفية المتأثرة بهجرة الذكور للخارج . وسوف تنشر النتائج في ١٩٨١ . وينصب جزء كبير من الجهود الرامية الى دعم زيادة المساواة في التعليم على المرأة الريفية . وفي عام ١٩٨٠ ، أجرى البرنامج الآسيوي للابتكار التعليمي من أجل التنمية دراسات خاصة عن أوجه الترابط بين التعليم الرسمي والتعليم غير الرسمي كوسيلة لتعزيز ادماج المرأة والشباب في التنمية الريفية .
- ٣٢ - وتؤثر الأنشطة التنفيذية عموما في المرأة الريفية في كثير من البلدان مع وجود عدد من المشاريع ذات الأهمية الخاصة : وكمثل على ذلك مشروع الأسموال الاستعمانية لمركز التعليم الريفي المتكامل في السودان (١٩٧٨ - ١٩٨١) . كما أن مشروعاً تجريبياً في بلد افريقي كان قيد الاعداد في عام ١٩٨٠ للتنفيذ في الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٣ . كما قدم المزيد من المنح التدريبية الدولية الى نساء متخصصات في التعليم الريفي .
- ٣٣ - وخلصت الحلقة الدراسية المنعقدة في داكار في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ في إطار السنة الدولية للطفل الى أن التعليم قبل المدرسة وبخاصة في المناطق الريفية يوضع كلية في أيدي النساء . وعقدت في داكار في شباط / فبراير ١٩٨٠ وفي منطقة أمريكا اللاتينية دورات تدريبية للمسؤولين عن تعليم المرأة في المناطق الريفية ، كما درست الحلقة التدريبية المنعقدة بالجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٠ مزايا الاشتراك المتزايد للمرأة في التعاونيات وتم تقديم المساعدة لعدد من المشاريع التعاونية التي تهدف الى النهوض باشتراك المرأة الريفية في التنمية . وتتضمن المشاريع التعليمية في اكوادور وبوروندي وبيرو وتوغو والسلفادور وفولتا العليا وقطر وموزامبيق ونيبال ونيكاراغوا جزءاً محدوداً يتعلق بالمرأة .

٣٤ - ودعا المؤتمر العام في قراره ١٣ بشأن مركز المرأة والمتخذ في الدورة الحادية والعشرين ، المدير العام - من بين ما دعاه - الى أن يكرس مزيداً من الأموال والموارد - عن طريق اعـ

التخصيص - للنهوض بالمرأة في المناطق الريفية وفي الزراعة . وخلال ١٩٨١ - ١٩٨٣ سوف تجهز مواد التدريب لاستخدامها بمعرفة المخططين مع استخدام المؤشرات الاجتماعية الاقتصادية لمشاركة المرأة في التنمية الريفية . وسوف يجرى القيام ببحث حول آثار عملية التحديث على المرأة الريفية - كما تنظم دورات تدريبية للذين عهد اليهم بتعليم المرأة الريفية وذلك خلال عام ١٩٨١ في آسيا والمحيط الهادئ وخلال عام ١٩٨٣ في الدول الافريقية الناطقة بالانكليزية ، كما يجرى تقديم الدعم المتواصل للتدريب في مجال المحو الامية وعلوم التربة المدنية للمرأة الريفية .

باء - المساواة في المركز القانوني

الأمم المتحدة

ادارات وأقسام الأمانة العامة للأمم المتحدة

٣٥ - ان الدراسات التي تقوم بها ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية في الشؤون الاجتماعية والانمائية والانسانية سوف تشجع حكومات البلدان التي يسود فيها القانون العرفي على اجراء التحريات عن درجة الحماية ومقدار التمييز الذي تعاني منه المرأة بموجب القانون العرفي ويساعد في صياغة التشريعات القانونية . ويتعلق ذلك بالمرأة الريفية الى حد كبير . وسوف تعقد الحلقات الدراسية الدولية والأقليمية لمساعدة الحكومات على تبادل التجربة القومية وتحديد المجالات التي تحتاج الى تشريعات جديدة أو محسنة كما ستوجه عناية خاصة الى احتياجات المرأة الريفية .

جيم - وصول المرأة الى الخدمات الريفية

١ - الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

٣٦ - تعطي اللجنة عناية خاصة لاشراك المرأة في مشاريع التنمية الريفية . ان المشاريع التي يدعمها صندوق التبرعات لعقد المرأة تخطط وتنفذ كجزء من تنفيذها لبرنامج العمل . وسوف يبدأ البحث العملي في تموز/يوليه ١٩٨١ حول طبيعة وفعالية ملائمة الخدمات الاجتماعية للمرأة الريفية في العراق والاردن واليمن ، واليمن الديمقراطية . وسوف يعقب البحث وضع مبادئ توجيهية للخدمات الاجتماعية الريفية المناسبة وما يتبعها من اعادة التدريب للأخصائيين الاجتماعيين . وتتضمن العناصر النسائية في تنمية المجتمع المحلي والخدمات الصحية الأولية في المناطق الريفية في عمان نوعين من الأنشطة : المساعدة التقنية للحكومة بالنسبة للتخطيط والمتابعة والتقييم ، وتوسيع مشروع تنمية المجتمع المحلي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وكذلك ادماج المرأة للاسهام في هذه الأنشطة . ويشمل العنصر النسائي لمشروع تنمية المجتمع المحلي والخدمات الصحية الأولية في المناطق الريفية في عمان ، والتي تغطي ٣٣ قرية ، دعم ٩ نساء يعملن كأخصائيات اجتماعيات وصحيات للعمل مع نظرائهن

العمانيات وتدريبهم كقائدات قرويات للقيام بأنشطة تنمية المجتمع المحلي . وفي يناير ١٩٨١ تم إيفاد خبير في الوسائل السمعية البصرية لمدة سنة الى البحرين لمشروع يسمى " إعداد وسائل تعليمية نموذجية للنساء في برامج الارشاد الريفية " .

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموهل)

٣٧ - قام الموهل منذ عام ١٩٧٧ بإعداد ١٢ من دراسات الحالة للمستوطنات الريفية بوصفها جزءاً من دراسة استقصائية شاملة للظروف في المستوطنات منخفضة الدخل في تسعة بلدان . وقام الموهل بتحليل مفصل للمعلومات التي تضمنتها كل من تلك الدراسات ، ويعد حالياً مطبوعاً يتناول مركزاً المرأة في المناطق الريفية .

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

٣٨ - يدعم الصندوق المرأة في ميدان الرعاية الصحية للأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة آخذاً في الحسبان الأدلة المتوافرة حول الآثار السلبية للخصوبة المرتفعة على الحالة الصحية للمرأة والعلاقة المباشرة بين صحتها وصحة الأطفال بالإضافة الى الرفاهة الاجمالية للأسرة ، يقوم الصندوق بدعم عدد من الأنشطة المتصلة بتنظيم الأسرة كجزء متكامل من برامج الرعاية الصحية للأمومة والطفولة في المناطق الريفية لكثير من البلدان النامية . وكثيراً ما تشكل هذه البرامج جزءاً من خطة شاملة للسكان والتنمية في الريف تهدف الى تحسين حالة المرأة .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٣٩ - تضع منظمة الأغذية والزراعة تأكيداً خاصاً في برامجها على الفقراء الريفيين ومن لا أرض لهم وصغار المزارعين والمستأجرين وعلى وجه الخصوص من النساء والشباب حتى يمكن تحقيق انتاج الغذاء والانصاف . ولقد تم تطوير مشروع الصندوق الاستئماني " برنامج عمل المجتمع المحلي من أجل المرأة الريفية المحرومة " لكي يساعد هذه الفئة من النساء على زيادة الانتاج الغذائي والحصول محلياً على الحق في الموارد والخدمات . وبالتعاون مع الحكومات القومية تتصل المنظمة بالمنظمات غير الحكومية المختصة من أجل التعاون في تحديد وتعزيز مراكز الخدمات الريفية للمرأة وأسرتها . . وفي تقييم التأثير الغذائي للمشاريع الغذائية للمنظمة ومشاريعها في التنمية الريفية تم اعطاء اهتمام خاص للنساء الريفيات بوصفهن مجموعة مستهدفة .

٣ - منظمة الصحة العالمية

٤٠ - تقوم منظمة الصحة العالمية بتطوير برامج لدعم الجهود الاقليمية والعالمية لتحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ عن طريق النهوض بالرعاية الصحية الأولية ، وهو منهج جديد للتنمية الصحية يتطلب أعمالاً متكاملة لسائر قطاعات التنمية . فالصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الريفية . والاستراتيجية

قاعدها المجتمع المحلي، وعلى وجه الخصوص فان المرأة غير محددة صراحة في برنامج المنظمة لتعزيز عناصر الرعاية الصحية الأولية. ومع ذلك فنظرا لأن هذه الرعاية تقوم على الاعتراف بأن الظلم الاجتماعي يخلق ظروف سوء الصحة فان الحاجة الى تصحيح المركز غير المتكافئ للمرأة يرتبط بتحسين الصحة. وعلى ذلك فان المرأة والصحة والتنمية تعد نقاطا أساسية في المشاريع الجارية والمتوقعة للمنظمة وذلك على المستوى العالمي والقومي لتشجيع الاهتمام بالاحتياجات الصحية الخاصة بالمرأة ودعم دور المرأة الهام كمقدمة للرعاية الصحية في النظام الصحي في المجتمع المحلي وفي الأسرة وكذلك لتطويع أجهزة الدعم الاجتماعية لتحقيق ادماج فعال للمرأة في التنمية.

٤١ - وللنهوض بدور المرأة كمقدمة للرعاية الصحية تقوم المنظمة بدراسة دولية للقضايا التوجيهية ذات الصلة بالموضوع. وعلى المستوى الاقليمي تدعم المنظمات النسائية في الرعاية الصحية الأولية. وعلى سبيل المثال فان المنطقة الافريقية تنظر للمرأة كنقاط دخول والمنظمات النسائية كقواعد لتطويع أنشطة القرية. من أجل تحسين الرعاية الصحية الأولية خلال مفهوم التنمية الريفية. وتدعم البرامج في منطقة غرب المحيط الهادئ دور اللجان النسائية. كما تضمن الامريكتان دور المرأة في توفير المياه والتصحيح. وفي منطقة جنوب شرقي آسيا يجري التركيز على تدريب القابلات التقليديات. وتقوم المنظمة من خلال برامجها لصحة الأسرة وللتشريعات الصحية بتطويع اجراءات اجتماعية لدعم المرأة وبخاصة من كن مهاجرات أو لاجئات أو ربوات أسر أو من تواجه منهن متاعب مهنية في منطقة حضريية أو ريفية مزدحمة، وفي المؤسسات الزراعية الكبرى. وتولي منطقة شرق المحيط الهادئ اهتماما لضمانات الصحة المهنية للعاملات ولمراقبة ظروف الاستغلال في العمل.

٤ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٤٢ - أشار الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى وعيه بدور ومسؤولية المرأة في رعاية وتمريض أضعف الفئات وهي: الصغار والعجزة والمعوقين في وضع يعاني فيه الجميع من سوء التغذية وعدم كفاية الطعام. وزيادة على ذلك ففي المناطق التي بها نقص موسمي في الأغذية تصبح الحوامل والأمهات الحاضنات والأطفال الصغار أكثر عرضة للأذى. وكثير من المشاريع التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تتكون من عناصر مثل توفير المياه الصالحة للشرب مما يهدف الى تقليل عناء المرأة الذي يتمثل في هذه الحالة في جلب المياه من مناطق بعيدة على سبيل المثال. ويعد أن أحاط الصندوق علما بالموقف الغذائي والصحي في فولتا العليا ساهم القرض الذي منحه لهذا البلد في تمويل مستشفيات صغيرة لرعاية الأمومة ومستوصفات وآبار في القرى وتأسيس مصرف للحبوب من خلال صندوق تنمية القرية.

٤٣ - وفي شمال السنغال حيث تزرع المرأة الجزء الذي تملكه من الأرض ومع ذلك تعد مستثناة من الحق في الائتمان والمعلومات التقنية. قام الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتمويل مشروع التنمية الريفية المتكامل لمنطقة مابور لوفو. ويشمل هذا المشروع تنمية الموارد المائية وأراضي الغابات المحلية وتحسين المستويات الصحية والغذائية للأهالي المحليين. وينعكس كل ذلك بصورة مباشرة على ظروف المرأة.

دال - المنظمات النسائية ومشاركة المرأة

١ - الأمم المتحدة

الإدارات والمكاتب في الأمانة العامة للأمم المتحدة

٤٤ - استجابت إدارة التعاون التقني لأغراض التنمية لطلبات من الدول الأعضاء بأن منح مساعداً في مجال التعاون التقني بهدف دعم جهود هذه الدول في تخطيط وصياغة سياسات وبرامج وطنية تتعلق بالاشتراك الواسع للمرأة في اتخاذ القرارات، والتخطيط، والإدارة، وفي تنفيذ خطط ومشاريع التنمية الوطنية. وهي أيضاً تنفذ ثلاثة مشاريع، بالتعاون مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الإنسانية التابع لإدارة الشؤون الدولية والاقتصادية والاجتماعية، في البحرين وعمان والمملكة العربية السعودية. وتعالج هذه المشاريع مسألة إدماج المرأة في إطار التنمية المجتمعية الريفية الشاملة.

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

٤٥ - إن مشاريع اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا، يدعمها صندوق التبرعات لعقد المرأة، يجري تخطيطها وتنفيذها كجزء من تنفيذ اللجنة لبرنامج العمل. ويتضمن عنصر المرأة في التنمية المجتمعية وتقديم الخدمات الصحية الأولية في المناطق الريفية في عمان نوعين من الأنشطة: تقديم المساعدة التقنية للحكومة فيما يتعلق بتخطيط ومتابعة وتقييم وتوسيع نطاق مشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية المجتمعية وإدخال النساء بوصفهن مشاركات في هذه الأنشطة.

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

٤٦ - يقدم صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية مساعدة للمنظمات النسائية غير الحكومية المهتمة على المستوى الشعبي بالتدريب والأنشطة الأخرى التي تستهدف تحسين ظروف النساء وإعطائهن فرصاً أفضل للتنمية الذاتية والمشاركة المجتمعية.

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٤٧ - تؤكد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة تأكيداً خاصاً في برامجها على اشتراك الناس في التنمية عبر منظماتهم الخاصة بهم. فبالإضافة إلى المساعدة في زيادة إنتاج الغذاء والوصول محلياً إلى الموارد والخدمات جرى استحداث "برنامج العمل المجتمعي من أجل المرأة الريفية المعرومة" لكي يساعد هذه الفئة من النساء على الاشتراك في جماعات منظمة لتحسين ظروف معيشتها وعملها. وقد أكدت اللجنة المعنية بالزراعة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أهمية اشتراك المرأة الريفية في شبكة الخدمات الزراعية والموارد الريفية. وتشجع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في عملها بصدور اشراك الناس وتنظيمهم، منظمات السكان الريفيين على

الوصول الى جميع صغار المزارعين والعمال الريفيين وأسرهم ، وعلى أن يشترك الرجال والنساء على قدم المساواة . وتجري كذلك دراسة الامكانيات الخاصة لتوليد الدخل وأنشطة التنمية الاجتماعية للنساء ، مما ثبت أن من الأفضل البدء بتنفيذه في منظمات نسائية منفصلة . وسعيًا لتحقيق هذه الغاية ، جرى وضع برنامج حقاّز بصدور اشراك الناس في التنمية الريفية عن طريق تشجيع منظمات الخدمة الذاتية ، شمل حوالي ٢٠ بلدا في بدايته .

٣ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٤٨ - يعتبر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، أن من الواضح أكثر فأكثر أنه لتحقيق أهداف التنمية الريفية وتخفيف الفقر وسوء التغذية وتحسين الانتاج الزراعي ، ينبغي أن تتضمن أى سياسة موجهة للسكان الريفيين اشترك المرأة الريفية على جميع المستويات .

هـ - فرص التعليم والتوظيف

١ - الأمم المتحدة

مجلس الأمم المتحدة لناميبيا

٤٩ - شرع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، بوصفه السلطة الشرعية القائمة بإدارة ناميبيا حتى الاستقلال ، ببرنامجين رئيسيين : معهد الأمم المتحدة لناميبيا وبرنامج بناء الدولة الناميبية . وبالإضافة الى ذلك ، يدير المجلس برنامج منح دراسية للناميبيين . وفي كل من هذه البرامج التعليمية ، حيث يوجد تدريب جماعي أو عناصر منح دراسية ، تتوفر أنواع عديدة من الخبرات التعليمية الرسمية وغير الرسمية لكل من النساء والرجال على مدى واسع من المجالات .

الادارات والمكاتب في الأمانة العامة للأمم المتحدة

٥٠ - تنفذ ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية عدة مشاريع تستهدف ادماج المرأة في التيار الرئيسي لأنشطة التنمية ، مع تركيز خاص على منهجي التدريب والمساعدة الذاتية . وهي تنفذ مشروعاً معنوناً " المرأة والتنمية - SWA/75/R40 " في سوازيلند ، يركز على الأنشطة المولدة للدخل للأسر التي ترأسها النساء أساساً ، وذلك لأن الأغلبية العظمى للسكان من الذكور الراشدين تبحث عن أعمال في أماكن أخرى في المدن الكبرى والمدن الصغرى وترك تبعاً لذلك المسائل المالية والعائلية الأخرى لأعضاء الأسرة من النساء . وقد قام هذا المشروع بنجاح بتدريب النساء على ادارة المشاريع الجديدة وعلمهن مهارات جديدة في اتخاذ القرارات وفي ادارة مشاريع منتقاة . والأهم من كل هذا ، قام المشروع ، من خلال دعم وتعاون الوكالات الأخرى والسلطات المحلية ، ليس فقط ببناء هياكل أساسية مادية ، بل كذلك ببناء اطار مؤسسي ملائم لتمويل انتاج وتسويق السلع الاستهلاكية . وقد تمكن المشروع فعلاً من توسيع أنشطته ، عن طريق المنظمات والاتحادات

المحلية ، لتصل الى عدد من المناطق المجاورة . وبالإضافة الى ذلك ، قدم هذا المشروع شيئا من المساهمة المتواضعة للتعاون التقني في البلدان النامية في المنطقة . وشرع مشروع مشابه مؤخرا بأنشطة في ليبيريا بغية تشجيع ادماج المرأة في عملية التنمية عن طريق الأنشطة المروّدة للدخل .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٥١ - حضرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ جهودها في خلق الوعي والتفهم لأهمية اسهام المرأة في الزراعة وللعقبات التي تجابهها . وفي اجتماع عقد مؤخرا في سرى لانكا نظّمه معهد مارغا ، قدمت ورقة في موضوع " البطالة بين النساء الريفيات " ، ودارت المناقشات حول هذا الموضوع أمام مخططي سياسة بارزين من عدد من بلدان منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ .

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

٥٢ - من بين ما يتضمنه جدول أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية اجراء دراسات عن دور المرأة في النشاط الزراعي ، وفي التجارة والصناعات الحرفية ، وفي الأسرة . وتدرك اللجنة دور المرأة في العمل المنزلي والعمل الاجتماعي ، وكذلك التقسيم الاجتماعي للعمل وتقسيمه على أساس الجنس ، ووحدة الأسرة واتجاهات التناسل . وقد مت اللجنة كذلك المشورة فيما يتعلق بوضع المشاريع وادارتها وتنفيذها وتقييمها في إطار التنمية الريفية المتكاملة . وفي هذا الصدد ، تم التوكيد على جوانب التدريب اللازم للمرأة وأسررتها للتمكن من الانتظام في أداء أعمال انتاجية . وهكذا ، وضعت مشاريع لاتاحة التدريب اللازم في مجالات الزراعة وتربية الدواجن ، والاقتصاد المنزلي ، والصحة البيئية ، والتغذية الاضافية . وتم القيام أيضا بمهام تدريبية في مجال الصحة بما يتلاءم مع المجتمعات المحلية الريفية . واهتمت اللجنة أيضا ، على نحو خاص ، بدعم البرامج التي تؤكّد على الانتاج والتسويق . ومن بين الأنشطة ذات الأولوية التي ركزت عليها اللجنة ، التعليم والتدريب في المناطق الريفية عن طريق البرامج المذاعة بالراديو والموجهة الى النساء الريفيات وأسرهن .

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٥٣ - نظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، عن طريق المركز الافريقي للتدريب والبحث التابع لها ، دورة تدريبية لمدة ثلاثة أسابيع في تحسين نوعية الحياة الريفية للمدربات والمخططات من البلدان الافريقية الناطقة بالبرتغالية ، وذلك في أديس أبابا في أيار/مايو ١٩٨١ . وأكدت الدورة على التدريب في حفظ الأغذية وتخزينها بوصف ذلك أحد أوجه التكنولوجيا الزراعية ، والتغذية ، وتنمية الطفل ، وانتاج الأغذية بشكل عام . وقد أنتجت حلقة التدريب هذه ترجمات خاصة الى البرتغالية لمنشورات المركز : (أ) نشوء ونمو المركز الافريقي للتدريب والبحث من أجل المرأة ، (ب) حلقة

تدريبية في موضوع حفظ الأغذية وتخزينها ، (ج) كتيّب في موضوع تنمية الطفل والحياة الأسرية والتغذية . وقد عمل في خدمة حلقة التدريب مستشار من معهد بحوث الأغذية في أكرا .

٥٤ - وبالإضافة إلى الدورات التدريبية في موضوع التغذية للنساء المشتركات في حركات التحرير في الجنوب الأفريقي ، نظم المركز في معهد عموم أفريقيا للتنمية في دوالا دورة للعاملين في مجالات التغذية والتنمية الريفية ، على المستوى المتوسط ، القادمين من البلدان الناطقة بالفرنسية . وفي حزيران/يونيه ١٩٨١ ، تعقد حلقة تدريبية في موضوع حفظ الأغذية وتخزينها في دكار لمشاركين من بلدان ناطقة بالفرنسية في غرب أفريقيا . وقد انضم لتوّه إلى المركز الأفريقي للتدريب والبحث من أجل المرأة مؤلف في التنمية الريفية ، حصل على تدريب في المحاصيل الغذائية التي تنتجها النساء .

٥٥ - ويعمل المركز على وضع تفصيلات تنفيذ مشروع يتضمن الإقلال من خسائر الأغذية باستخدام التكنولوجيا الملائمة ، بالتعاون مع الشعبة الزراعية المشتركة بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة . وكذلك وضع المركز مشروعاً بشأن تحسين إنتاج الأغذية عن طريق تحسين الخدمات الإرشادية المقدمة للمرأة . وتبنى المركز البحث في شأن حالة وحاجات المرأة المنتجة للأغذية في زامبيا ، والمرأة والزراعة في نيجيريا ، والمرأة وإنتاج الأرز في سيراليون . واضطلع بدراسات عن التكنولوجيات التقليدية التي تستخدمها النساء في المناطق الريفية في إثيوبيا وسيراليون ، وثمة دراسات مشابهة تجرى الآن في مصر والسودان . وفي السنة الفائتة ، نظم المركز دورات تدريبية للنساء المشتركات في حركات التحرير في الجنوب الأفريقي في موضوع التغذية والمظاهر الأخرى لتحسين حياة الأسر في المخيمات المحرومة ، وعقد حلقة تدريبية لمدة ثلاثة أسابيع لكبار مخرجي برامج الإذاعة موضوعها المادة المتعلقة بالمرأة والتنمية الريفية . ووضع المركز كذلك مشاريع متكاملة للتنمية الريفية تركز على حاجات المرأة في إثيوبيا ومصر . ويضطلع المركز ببعثة إلى غينيا - بيساو ، بطلب من الحكومة ، لتقدير حاجات النساء في المناطق الريفية من أجل تسهيل ادماجهن في عملية التنمية .

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٥٦ - ترعى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أنشطة عديدة موجهة لتأمين حاجات أساسية كالأغذية والملبس والمأوى ، والمدخلات لتنمية الزراعة ، والصناعات الصغيرة والمتوسطة الواقعة في المناطق الريفية ، وتكنولوجيا الصناعات الريفية ، وموارد الطاقة غير التقليدية للمناطق الريفية . وفي جميع هذه الأنشطة ، تسعى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية إلى مراعاة مصالح المجتمعات الريفية بشكل عام والمرأة بشكل خاص . وفي عام ١٩٧٩ ، تم الاضطلاع بدراستين معنيتين بدور المرأة في برامج التصنيع الريفي الناجحة في البلدان النامية . وكان البلدان المختاران للدراستين الهند وجمهورية تنزانيا المتحدة . ولاحظت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية باهتمام أنه فيما يتعلق بالهند ، وعلى ضوء خلفية من الاشتراك النسائي المتناقض في

القوة العاملة ، كشفت أحدث خطة للتنمية عن الحاجة الى تدابير من أجل توسيع فرص التوظيف للمرأة ، والى تحسين تسهيلات التدريب والى فتح مجالات صناعية أكثر عن طريق الصناعات الصغيرة والمساعدة . والدراسة التي أجريت في مقاطعتين من ولاية كيرالا في جنوبي الهند دراسة تجريبية ، الى حد كبير ، في معالجتها للموضوع . وتؤكد الدراسة القدرة غير المحدودة التي تقدمها المرأة ، حتى في مجالات لم تكن تعتبر مناسبة لها حتى الآن (كالطلي بالكهرباء ، وأعمال السبك) . ولدى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية كذلك اقتراحات قيد التفاوض للمساعدة في صياغة وتنفيذ مشاريع رائدة لاجاد فرص لتوظيف النساء في المناطق الريفية ، وخاصة عن طريق اقامة صناعات خفيفة وصناعات صغيرة وصناعات زراعية . ولهذا الغرض ، بادرت الأمانة باعداد عدد من اقتراحات المشاريع الموجهة بشكل خاص نحو المرأة ، كالمشروع العالمي لادماج المرأة في التصنيع الريفي ، وتطوير برنامج للتكنولوجيا الريفية من أجل المرأة في بلدان مختارة في افريقيا ، وتعزيز التعاونيات الصناعية ، والمشاريع الأقاليمية للنهوض بدور المرأة في الادارة والمقاولات ، واستحداث صناعات منزلية من أجل المرأة ، وتحسين الأساليب التكنولوجية التي تستخدمها صانعات الفخار .

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

٥٧ - وافق مجلس مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، في دورته لعام ١٩٨٠ ، على المساعدة في استحداث برامج لتوليد الدخل للمرأة مما يستمد من أنشطة الصناعة والتجارة ونتاج الأغذية ، بما في ذلك تدريب النساء في المهارات والادارة التسويقية ، وعلى توفير هبات نقدية لمشاريع الاقراض ، وعلى العمل مع مصادر العون الأخرى (كمصارف التنمية) .

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

٥٨ - يدعم صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية المشاريع التي تركز على تدريب المرأة لاعدادها لوظائف الاشراف والادارة ضمن مجالات برامج التخطيط الصحي والأسرى . وبالإضافة الى ذلك ، واستنادا الى العلاقة القائمة بين الحالة الاقتصادية للمرأة الريفية والعوامل الديموغرافية ، يدعم الصندوق ، على أساس رائد وايضاحي ، أنشطة المشاريع الرامية الى تدريب النساء الريفيات لتزويدهن بالمهارات والمعرفة المطلوبة من أجل زيادة الاسهام في الأنشطة المنتجة اقتصاديا ونحو تنظيم وادارة وتقييم برامج نسائية معينة في المناطق الريفية . ويقدم صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية أيضا المساعدة للأنشطة غير الحكومية للمرأة والرامية الى تحسين حالة المرأة وتزويدها بفرص أفضل للتنمية الذاتية والاسهام المجتمعي .

مجلس الأغذية العالمي

٥٩ - يهتم مجلس الأغذية العالمي بشكل أساسي بالوصول الى اتفاق بشأن السياسات المتعلقة بقضايا الأغذية - الانتاج ، والاستهلاك ، والتجارة ، والمعونة والأمن . والمجلس ليس هيئة

تنفيذية ولا يضطلع مباشرة بالبحث أو المشاريع أو البرامج بل يعتمد على عمل المنظمات الأخرى . ومع ذلك فما له صلة بتنفيذ برنامج العمل مفهوم استراتيجية الأغذية الذي روجه المجلس لسنتين خلتا في دورته الخامسة المعقودة في أوتاوا . فهو يهدف الى ضم جميع عناصر انتاج الأغذية واستهلاكها وتوزيعها في اطار عملي مما سييسر اتخاذ الحكومات للقرارات وتحديدها للأولويات ويساعد بوصفه وسيلة لتعبئة المساعدة الخارجية . وقد أصبح حوالي ٣٠ بلدا ناميا مشتركين بالفعل في الاعداد الاستراتيجية للأغذية بمساعدة من وكالات متعددة الأطراف وثنائية ، الأمر الذي يقوم بتنظيمه مجلس الأغذية العالمي . وقد جاء هذا المفهوم استجابة لحاجة ماسية ، وبالإضافة الى تلك البلدان التي سعت للحصول على المساعدة عن طريق المجلس ، أصبح العديد من البلدان النامية الآن يتبنى خططا وأنظمة واستراتيجيات أكثر تكاملا للأغذية ، ضمن اطار برامجها الوطنية الشاملة للتنمية . ومن المتوقع أن الاعداد الاستراتيجية ما للأغذية سوف يركز الانتباه ، في جملة أمور أخرى ، على الدور الرئيسي للمرأة في جميع نواحي انتاج الأغذية وتوزيعها واستهلاكها . فبايجاد نظرة عقلانية لمشكلات الأغذية ، يصبح من الأيسر لمتخذي القرارات ووكالات المساعدة الانمائية أن تتذكر كلا من دور المرأة في نظام الأغذية وأثر التخيرات في ذلك النظام عليها . وسيصدر المجلس في المستقبل القريب بعض الخطوط التوجيهية بشأن اعداد استراتيجيات الأغذية وهذه بدورها سوف تحير الاهتمام الملائم لدور المرأة .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٦٠ - تضطلع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بمشاريع ميدانية تسهم في ادماج المرأة الريفية في التنمية وذلك بتزويد النساء الريفيات بالتدريب الذي يدعم تطورهن الفردى ويولد معرفة ومهارات جديدة تزيد من قدرتهن على الكسب . ويقدم الدعم أيضا لتدريب العاملين في مجال الارشاد الزراعي والتنمية الريفية ليعالجوا بفعالية أكثر حاجات المرأة الريفية المتصلة بالانتاجية الزراعية والتوزيع الحادل للموارد وبالروف معيشة الأسرة الريفية ، وذلك عن طريق التعليم الزراعي والارشاد والتدريب والتعليم في مجال حياة الأسرة . ولهذا الغرض ، تم اجراء مشاور مع خبراء من امريكا اللاتينية وامريكا الوسطى بشأن تعبئة المؤسسات الزراعية والتعليمية للاسراع باسهام المرأة الريفية في التنمية . وأوصي ، في اطار هذا التشاور ، بسياسات وبرامج عمل معينة ينبغى أن تتبعها المؤسسات الزراعية والتعليمية .

٦١ - ان المساهمات ، الكلية أو الجزئية ، في ادماج المرأة الريفية في التنمية ، تقدمها المشاريع الميدانية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، عن طريق تقدير حالة المعلومات المتوافرة بشأن المرأة الريفية ، وتحديد أنشطة التنمية الجارية التي يمكن أن يضاف اليها عنصر معني بالمرأة الريفية ، وتطوير مقترحات للعمل . ويجرى التركيز على : الحاجة الى دراسات أساسية عن المرأة الريفية لرصد وتقييم أثر التنمية على المرأة الريفية والاعتراف بالأسر المعيشية الريفية بوصفها هدفا صريحا تخدمه لبرامج التنمية الريفية ؛ ومساعدة المؤسسات الوطنية في تطوير مناهج وبرامج تدريبية من أجل التنمية الريفية والعاملين بحقل الارشاد ؛ ومنح المساعدة للمصايد السمكية الصغيرة

حيث تلعب المرأة بشكل تقليدي دورا بارزا في عملية اعداد السمك وتسويقه ؛ وتطوير التحريم المجتمعي ومشاريع الحراجه الزراعيه مع الاهتمام المطرد بالمرأة ؛ وعقد الاجتماعات وحلقات البحث في موضوع خشب الوقود والطاقة من أجل المرأة الريفيه وفي موضوع المرأة والصناعة الحراجية .

واو - المشكلات الناجمة عن الهجرة من المناطق الريفيه الى المناطق الحضريه

١ - الأم المتحدة

الادارات والمكاتب في الأمانة العامة للأمم المتحدة

٦٢ - في إطار برنامج معني بالسكان ، نشرت ادارة الشؤون الدولية الاقصادية والاجتماعية في عام ١٩٧٩ دراسة جوهرية تضمنت تحليلا كبيرا لأثر التحضر على الأسرة وعلى التوزيع المهني للمرأة (٣) .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٦٣ - مازالت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تدرس في قسم الشباب التابع لشعبة التنمية الاجتماعية مشكلات المرأة وخبراتها نتيجة للهجرة من المناطق الريفيه .

اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية

٦٤ - اضطلعت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بدراسات عن الهجرة من الريف الى الحضر من بين العديد من التحليلات الاقليمية والوطنية لحالة المرأة في المناطق الريفيه .

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٦٥ - تخطط اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، عن طريق مركزها المعني بالمرأة ، لتنفيذ دراسة في أواخر ١٩٨١ بالتعاون مع اليونسكو حول أثر الهجرة من المناطق الريفيه الى المناطق الحضريه للوصول الى نتائج يمكن مقارنتها مع مثيلاتها من امريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا . ولدى المركز أيضا مشروع لتطوير المساعدة للبنات المتسربات من المدرسة ، لاسيما اللواتي هاجرن من المناطق الريفيه الى المناطق الحضريه .

(٣) " أنماط النمو السكاني الحضري والريفي " ، منشورات الأمم المتحدة ، (رقم

المبيع 9.XIII.79.E) .

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٦٦ - يضمن مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في برامج عمله للفترتين ١٩٨٠-١٩٨١ و ١٩٨٢-١٩٨٣ توصيات لحل المشكلات التي تجابهها النساء اللواتي يقطنن في المناطق الريفية ، نتيجة للهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية . وقد بحث تقرير بشأن تطوير المستوطنات الريفية ومراكز النمو مقدم الى الدورة الثالثة للجنة المستوطنات البشرية ، من بين أمور أخرى ، المشكلات التي تجابهها النساء اللواتي يقطنن في المناطق الريفية نتيجة للهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية ، وتوصيات لتذليل مثل هذه العقبات التي تجابهها النساء . وقد أدرجت التوصيات التي أيدتها لجنة المستوطنات البشرية في برنامج العمل للفترتين ١٩٨٠-١٩٨١ و ١٩٨٢-١٩٨٣ وفي الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٨٤ - ١٩٨٩ لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) .

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

٦٧ - سعت برامج مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) الهادفة الى تنمية المهارات وتوليد الدخل الى تحسين ظروف النساء في افريقيا والشرق الأوسط من اللواتي تخلقن في القرى لتدبير حاجات الأسرة .

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

٦٨ - يدعم صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية اجراء بحوث بشأن مركز ودور المرأة الريفية في نطاق الأسرة والمجتمع المحلي والعلاقات المتبادلة بين تلك الأنشطة وعوامل ديموغرافية كالهجرة .

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

٦٩ - يسهم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث عن طريق تحليل ونشر المعلومات المتعلقة بحالة النساء الريفيات وصلتها بالتغيرات في توزيع الأراضي نتيجة للهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية ؛ وهو موضوع بحث في دراسة حديثة للمعهد معنونة " النساء والتطورات التكنولوجية في ميدان الزراعة : نظرة اجمالية للمشاكل في البلدان النامية ". وفي مؤتمر للمعهد بشـأن " الاستراتيجيات الانمائية البديلة ومستقبل آسيا " ، عقد في نيودلهي في آذار/مارس ١٩٨٠ ، تمت ، في جملة أمور ، صياغة استراتيجيات لادماج المرأة في اطار التخطيط الانمائي الريفي الشامل . وقد بحثت حالة المرأة الريفية بالترابط مع موضوعات من قبيل نمو التحضر ، والوشائج الحضرية/الريفية ، واملاق القرى .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٧٠ - تتناول منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة المشاكل التي تعاني منها النساء نتيجة الهجرة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية ، وذلك بصورة أساسية من وجهة نظر أسباب الهجرة من الريف الى الحضر . والنطاق الذي يتم فيه ذلك هو تحسين القاعدة الاقتصادية والاجتماعية والهياكل الأساسية للمستوطنات الموجودة عن طريق اصلاح الزراعي والتنمية الريفية . وتعترف المنظمة بالفوارق وعدم تساوي فرص النساء في الحصول على الأراضي والمواد الطبيعية سواء في اطار الهياكل الزراعية القائمة أو في عمليات اصلاح الزراعي . ولذا فان منظمة الأغذية والزراعة تولي ، في أعمالها في مجال التحليل واسداء المشورة وتقديم المساعدة التقنية اهتماما خاصا لاحتياجات النساء من هذه العمليات الاصلاحية . وهذا يشمل حقهن في الحصول على الأرض ، وتنظيمهن لحماية هذه الحقوق ، والاستفادة من ذلك لأقصى حد ، وتدريبهن لتحقيق هذه الأغراض . ويمكن أيضا تخفيف نتائج الهجرة من الأرياف الى الحواضر عن طريق تحويل الضغوط الديموغرافية والاقتصادية الى مستوطنات جديدة في الأراضي الزراعية . ومنظمة الأغذية والزراعة باعتبارها الوكالة الرائدة في ميدان استيطان الأراضي الزراعية ، قد ساعدت ومازالت تساعد عدد من البلدان في هذا الميدان . وفي حين تتحسن عادة ظروف النساء الريفيات الاقتصادية بالاستيطان في أراض جديدة ، فمن المسلم به انه سيتعين حماية هذه الظروف عن طريق عناصر برنامجية خاصة في الاطار الأوسع للاستيطان المخطط للأراضي الزراعية .

٣ - منظمة الصحة العالمية

٧١ - تطور منظمة الصحة العالمية في برامجها في ميدان صحة الأسرة والتشريعات الصحية تدابير اجتماعية لدعم النساء المهاجرات . وتقوم منطقة الامريكيتين بدراسة بدائل لتخفيف حدة المشاكل الصحية للنساء الناتجة عن أنماط الهجرة والتحضر .

٤ - البنك الدولي

٧٢ - ان البنك الدولي ، مع انه لم يرقم حتى الآن الا برعاية عدد محدود من الأبحاث المتعلقة بالهجرة من المناطق الحضرية الى المناطق الريفية ، على دور المرأة في التنمية ، يشير الى أن الأدلة المتوفرة توضح ازدياد عدد الأسر التي ترأسها النساء باعتبارها ظاهرة اجتماعية اقتصادية ذات أهمية متزايدة للتخطيط الانمائي القومي في العديد من البلدان النامية . وأكد استعراض حديث لعدد من تقارير البنك القطاعية عن الزراعة الدور الهام الذي تقوم به المرأة في الزراعة ونتاج الأغذية ، وفي الوقت ذاته ، أشار الى الأثر الضار المحتمل لهجرة الرجال على غلة المزارع ، وعلى فعالية الخدمات الارشادية الموجهة تقليديا نحو الذكور ، في التأثير على التغيير في الممارسات الزراعية . وتجمع هذه الاستعراضات خبرات متراكمة تساعد على تحسين تصميم المشاريع المستقبلية والبحوث الجارية الرامية الى زيادة الناتج والانتاجية في القطاع الزراعي . وقد أتم موظفو البنك مؤخرا أيضا دراسة عن الجوانب الديموغرافية للهجرة في غرب افريقيا (٤) ؛ وتقدم هذه الدراسة الخلفية اللازمة لمزيد من التحليل للناتج الاقتصادية المترتبة على الهجرة في الاقليم ، بما في ذلك أثرها على ادماج المرأة في عملية التنمية .

زاي - التدريب بقصد تمكين المرأة من الاستفادة من مزايا التكنولوجيا الزراعية الجديدة

١ - الأمم المتحدة

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٧٣ - قامت اللجنة الاقتصادية لافريقيا من خلال المركز الافريقي للتدريب والبحث التابع لها برعاية مشاريع استرشادية في كل من فولتا العليا (المطاحن) ، وسيراليون (معاصر الزيوت) وغامبيا (المعدات اللازمة لثيران الجر وغيرها من المعدات) لاختبار التكنولوجيا الزراعية التي من شأنها أن تساعد المرأة في عملها . وقد نظمت لمجموعات نسائية من زامبيا والصومال جلسات دراسية في ميدان التكنولوجيا الزراعية زرن خلالها مركز التكنولوجيا الملائمة الذي أنشأته مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في كارين بكينيا .

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

٧٤ - ستمول اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا مشروعا للتعاون التقني في اليمن مدته عام وعنوانه " تحسين سلالات الحيوانات والدواجن وتصنيع المنتجات الغذائية " يبدأ في تموز/يوليه ١٩٨١ ،

(٤)

(موظفو) " الجوانب الديموغرافية للهجرة في غرب افريقيا " ، المجلدان الأول والثاني ، ورقة عمل لموظفي البنك الدولي رقم ٤١٤ ، ايلول/سبتمبر ١٩٨٠ .

وذلك لتدريب النساء الريفيات على تحسين الأنشطة المدرة للدخل . وفي حزيران /يونيه ١٩٨١ ، سيشمل مشروع متعدد الخدمات مدته عام واحد ومعدنون " المهارات البديلة والخدمات المقدمة الى المنظمات النسائية غير الحكومية في جنوبي لبنان " ، التدريب والمعدات والخدمات الاستشارية في برمجة أنشطة المجتمع المحلي في أرياف لبنان . وفي عدن باليمن الديمقراطية ، في ايلول /سبتمبر ١٩٨٠ قامت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا برعاية حلقة تدريبية للعاملين بالارشاد في الأرياف عنوانها " التنمية الريفية المتكاملة والتعاون " ، في حين انه في تموز/يوليه ١٩٨٠ عقدت حلقة تدريبية قطرية في اليمن معنونة " تدريب النساء المشتركات في التنمية الريفية والحضرية " ، وفي ايلول /سبتمبر ١٩٨٠ كانت هناك حلقة تدريبية اقليمية بعنوان " حلقة تدريبية عن منهجيات التدريب التجريبية لمدرسي العاملين في مجال التنمية الريفية " عن مهارات خدمات الارشاد الريفي ، بما في ذلك التدريب الميداني في القرى بمنطقة عمان بالأردن .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٧٥ - تشمل هذه اللجنة على خلق وعي بأن عمل الارشاد الزراعي يجب أن يشمل النساء من خلال الحلقات الدراسية والاجتماعات المتعددة التي تعقد . ومن خلال الزيارات التي يقوم بها موظفوها الى مختلف البلدان . ونظمت اللجنة ، من خلال شعبية الزراعة التابعة لها ، حلقة تدريبية في الهند عن دور المرأة في التعاون في مزارع الألبان ، وتفكر في القيام بمتابعة لهذا العمل في باكستان وسرى لانكا وقد قبل صندوق التبرعات بالفعل مشروعين آخرين يتناول أحدهما دور المرأة في تطوير تربية الماشية والثاني في مجال زراعة الأرز . وهناك مشروع آخر ، قبله الصندوق أيضا ، يتناول زراعة الخيار كما يتناول دور المرأة في الزراعة . وثمة مشروع آخر ، تم بالفعل وضعه وتمويله ، يتناول مشاركة المرأة في موائد الأسماك . ومعظم هذه المشاريع باستثناء اثنين منها ، هي ، عبارة عن اجتماعات لأفرقة خبراء وحلقات تدريبية لأن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تشعر بأن الموضوع مازال في حاجة الى احراز تقدم كبير على مستوى تقرير السياسات . وترى انه ما لم يدرك الأشخاص على المستوى السياسي المدخلات التي يمكن أن تقدمها المرأة في مجال الزراعة وما لم يقتنعوا بأنه يجب تدريبها على الاضطلاع بمسؤولياتها هذه بقدر أكبر من الدراية الفنية ، فلن تبدأ الحكومات في برامج الارشاد بالنسبة للمرأة . وسيضطلع بالتعاون مع المعهد الآسيوي للتكنولوجيا ، بانكوك ، بمشروع لاعداد كتيب يوضح مختلف التكنولوجيات التي يمكن أن تطورها المرأة وتستخدمها في الزراعة .

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٧٦ - ان مشروعات منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية لتقديم المساعدة الى الحكومات من تخطيط وتنفيذ البرامج التي تهتم النساء الريفيات في مراحل مختلفة من التفاوض على تمويلها من البلدان المانحة . ويمكن لليونيديو ، على سبيل المثال ، مساعدة الحكومات في صياغة وتنفيذ مشاريع استرشادية لتنمية التكنولوجيات والانتاج الريفي الذي من شأنه أن يرفع مستوى المعيشة

ويخفض عبء عمل المرأة الريفية ، ومثال ذلك انتاج المدخلات الصناعية البسيطة للزراعة (الأدوات الزراعية ، ومضخات المياه ومعدات الحصاد والمعالجة والتخزين) ، واستخدام أنظمة ومعدات طاقة ريفية منزلية أكثر فعالية (مواقد المطبخ ، ووحدات انتاج الغاز الحيوى ، والطواحين الهوائية ، والمعدات البسيطة للطاقة الشمسية) . وحتى الآن لم يدخل مرحلة التشغيل سوى مشروع واحد لرفع مستوى التكنولوجيات التي تستخدمها النساء العاملات في مجال الفخار في وادي كوكامبيا ببوليفيا .

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة

٧٧ - قدمت هذه المؤسسة المساعدة الى الحركة النسائية الاشتراكية الثورية لغيانا في مشروع التكنولوجيا الملائمة بالاضطلاع بدراسات استقصائية وحلقات تدريبية وبرامج للتدريب والانتاج . ويعتبر هذا المشروع نموذجا يحتذى به في وضع برامج مماثلة في الاقليم . وتؤكد أربعة برامج في اطار البرامج القطرية لمنطقة امريكا اللاتينية ادخال التكنولوجيا المناسبة في البرامج الرامية الى دعم الأدوار التي تقوم بها المرأة ومسؤولياتها . وتعتبر دراسات الأدوار التي تقوم بها المرأة ومهامها واحتياجاتها ، كأم ، وكمنتجة زراعية ، وجالبة للماء الخ . . . ، خطوة أولى في تخطيط البرامج ذات الصلة . وقد مت اليونيسيف المساعدة الى كل من اثيوبيا وسوازيلند في العام الماضي في اجراء دراساتهم الاستقصائية الخاصة بهم والمتعلقة بحالة المرأة . ولا تتوفر بيانات كافية في هذا المجال ولذا ستواصل اليونيسيف تقديم الدعم لهذه الدراسات .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٧٨ - تقدم هذه المنظمة ، من خلال ما تضطلع به من مشاريع ميدانية مختلفة ، التدريب الذي يتيح للمرأة الاستفادة من مزايا التكنولوجيا الزراعية الجديدة عن طريق ما يلي : البدء في مشاريع تدريبية للنساء الريفيات يتم فيها اختيار التكنولوجيا الملائمة وادخالها على مستوى القرية وتقديم التدريب المكثف أثناء الخدمة للنساء العاملات في مجال ، التنمية ؛ والاستعانة بالأشرطة التلفزيونية لتقديم التدريب للنساء الريفيات في الانتاج الزراعي ، والهجرة والصحة ومبادئ مسك الدفاتر ؛ واستحداث أنشطة ارشادية للنساء عن التكنولوجيا الملائمة لانتاج الأغذية ، وتجميع المياه وحفظ الأغذية وتدريب النساء اللائي يتولين القيادة في القرى ؛ تقديم المساعدة التقنية في تركيب المطاحن الصغيرة لتخفيف عبء العمل على النساء ؛ وتقديم المساعدة للأنشطة الارشادية في ميدان التدريب على ممارسة الأعمال المدرة للدخل ، وتربية الدواجن في الدار ، ونتاج الخضروات ؛ وتقديم منح أبحاث لتحليل طبيعة ونطاق التعاون التقني فيما بين البلدان في مجال تعليم وتدريب النساء الريفيات لحثهن على المشاركة في برامج التنمية الريفية .

البنك الدولي

٧٩ - ان البنك الدولي ، بالنظر الى اسهام المرأة الكبير في انتاج الأغذية في معظم أجزء العالم النامي ، يرى أن السياسات الرامية الى تحسين الأداء الزراعي في التنمية القومية الاجمالية يجب أن يهدف الى تعزيز مهارات النساء التقنية في هذا القطاع الحيوى . وتشمل المساعدات التي يقدمها البنك لهامج التدريب اختيار نساء للتدريب كمرشدات في المشاريع التي يتولى البنك تمويلها ؛ وفي القطاع الحضرى ، فان مما له أهمية خاصة بالنسبة للنساء توفير مهارات تتعلق بالعمل للقطاع غير الرسمي . وبصورة أعم ، تسهم مشاريع التعليم والتدريب التي يمولها البنك في زيادة عدد البنات المسجلات بالمدارس ، وفي تطوير المناهج الدراسية الرامية الى تعزيز المهارات الحرفية علاوة على اتاحة المزيد من الفرص للتعليم غير المدرسي للمرشدات من النساء .

٤ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٨٠ - يتولى الصندوق رعاية مشروع تدريبي للأسر الجديدة ولاشراك المرأة في مشروع التنمية الريفية لشرقي مياندا في بوروندى . وفي الجزء الشمالي من السنغال ، يقدم مشروع الصندوق للتنمية الريفية المتكاملة لمنطقة مهور لوغا تدريباً خاصاً لمجموعات من النساء لاعداد النساء القرويات لادارة المرافق التي ستتاح للاستخدام العمومي على مستوى القرية ولتطوير مهاراتهم وبهذه الطريقة تأمين اشتراكهن بصورة أتم في عملية التنمية .

هاء - اثر الأعمال التجارية في ميدان الزراعة على عمل المرأة التقليدى

١ - الأمم المتحدةاللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٨١ - تلاحظ اللجنة ان اثر الأعمال التجارية في ميدان الزراعة على عمل المرأة التقليدى في المناطق الريفية قد كان ، في عدد من الحالات ، سلبياً ؛ فمثلاً في أحد البلدان أدى ادخال مصانع نزع قشور الأرز الى فقدان النساء لأعمالهن ، ولم تخلق لهن وظائف بديلة . ولمواجهة هذه الحالة ، يجرى وضع برنامج لادخال النساء المستغنى عنهن في بعض الصناعات المنزلية الصغيرة النطاق ، التي يمكن أن توفر لهن دخلاً بديلاً .

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٨٢ - يرى الاونكتاد أن مجال عمله ذى الصلة المباشرة هو ذلك ما تضطلع به شعبية التكنولوجيا من أعمال متعلقة بالسياسات والتخطيط في مجال تكنولوجيا الصناعة الزراعية والغذائية ، بما في ذلك تصنيع الأغذية . وتعتبر معظم البلدان النامية هذا القطاع واحداً من أعظم القطاعات حساسية

بالنسبة لتنميتها الاقتصادية والاجتماعية في ضوء تأثيره المباشر على مستويات التغذية والتصنيع—
عموما . والهدف من عمل الاونكتاد في هذا المجال هو مساعدة البلدان النامية على اتباع نهج
متكامل لأنظمة الأغذية القومية يشمل المجموعة الكبيرة من الأنشطة الاقتصادية المتشابكة التي تمتد من
انتاج المحاصيل الغذائية وتصنيعها الى تسويقها وتوزيعها على المستهلكين . وسيعقد فريق
جديد من الخبراء الحكوميين الدوليين معني بتصنيع الأغذية شكله مجلس التجارة والتنمية اجتماعه
الأول في خلال الربع الثاني من عام ١٩٨٢ . وتشمل ولاية الفريق التداول في جميع القضايا—
المتصلة بالتكنولوجيا في قطاع تصنيع الأغذية ، بما في ذلك تنمية الموارد البشرية .

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

٨٣ — يدرس المعهد أثر الأعمال التجارية في ميدان الزراعة على عمل المرأة التقليدي في المناطق
الريفية في دراسته الحديثة التي تتناول : المرأة والتطور التكنولوجي في الزراعة نظرة عامة على—
المشاكل في البلدان النامية . وقد قام المعهد ، في مؤتمره الذي عقد في نيودلهي في آذار/مارس
١٩٨٠ ، بصياغة استراتيجيات لادماج المرأة في اطار التخطيط الانمائي الريفي الشامل . وبحث
حالة النساء الريفيات مقترنة بمواضيع مثل آثار التنمية الزراعية المعاصرة في خلق العزلة ، والحرمان
من امتلاك الأراضي ، والتبعية وانهايار التضامن في الأسرة والمجتمع المحلي ، فضلا عن الانتقال من
الزراعة الفردية ذات الانتاج السلعي الصغير الى الزراعة الجماعية الكبيرة النطاق .

٢ — جامعة الأمم المتحدة

٨٤ — بدأت الجامعة في عام ١٩٧٦ ، بناء على توصية من اللجان الاستشارية للبرنامج ، فسي
دراسة خاصة بالنساء في أنظمة الأغذية . وقد تم الاضطلاع بالدراسة اعترافا بالدور المركزي للنساء
في أنظمة الأغذية في جميع المجتمعات ، وبخاصة في البلدان النامية . ويجعل هذا موقف المرأة
حاسما في أى استراتيجية أو جهد موجه نحو اشباع الاحتياجات الأساسية للغذاء ولاشبه—
الاحتياجات الى التغذية . ومن اللازم فهم دور ومشاركة المرأة في أنظمة الأغذية في اطار سياق
اجتماعي — اقتصادي وسياسي أوسع . بيد أن الدراسات الاجتماعية لم توجه اهتماما كافيا لدور
المرأة في أنظمة الأغذية ، فقد اهتم المشتغلون بالتغذية أساسا بالاستهلاك وما يتصل به من
أمور . وبالمثل ، فكثيرا ما كان المشتغلون بالتغذية وعلماء الأغذية حتى الآن يهملون المرأة
باعتبارها عاملا اجتماعيا واقتصاديا رئيسيا . ولذا تظطلع الجامعة بهذا التحليل لدور المرأة في
أنظمة الأغذية عن طريق دراستها أيضا للظروف الايكولوجية والاجتماعية الاقتصادية التي تعيش
المرأة في ظلها . وبناء على مبادرة من جانب الجامعة ، تم القيام بخمس دراسات حالة افرايدية في
اندونيسيا ، وجمهورية تنزانيا المتحدة وسرى لانكا وكوستاريكا والهند . وستعقد حلقة تدريبية
في كوستاريكا في أوائل آب/اغسطس ١٩٨١ لمناقشة نتائج دراسات الحالة الافرايدية هذه وللتقدم
بتوصيات الى الجامعة بشأن عملها المقبل عن النساء في أنظمة الأغذية .

٣ - البنك الدولي

٨٥ - يقدم البنك الدولي المساعدة الى مشاريع التنمية الزراعية والريفية التي تأخذ في الاعتبار امكانية الاستعاضة عن زراعة الأسر لمساحات صغيرة ، والجهود الكفافية للنساء باستخدام تكنولوجيا الصناعات الزراعية . وتدمج في هذه المشاريع ، عندما يكون هذا مناسباً ، ترتيبات خاصة تحمسي الامدادات التقليدية الغذائية للأسرة .

ط١٤ - المشاركة في الحركة التعاونية وفرص الحصول على الأراضي والتسهيلات الائتمانية والتسويقية

١ - الأمم المتحدة

الادارات والمكاتب في الأمانة العامة للأمم المتحدة

ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية

٨٦ - أوضحت الدراسات التي اضطلعت بها الادارة في اطار برنامج ، التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، ان اشترك المرأة في التعاونيات يرتبط بدرجة اشراكها في المجتمع ككل . ففي البلدان التي يمكن فيها فقط لرب الأسرة الذكر أن يكون عضواً في التعاونية ويسهم في اتخاذ القرارات التعاونية ، أو حيث لا يمكن الا لمن يملك أرضاً فقط أن ينضم قانوناً الى التعاونية ، فان نطاق مشاركة المرأة في الأنشطة التعاونية يكون محدوداً ، مع أنها تقوم بمعظم الأعمال الزراعية . ومن ثم ظهر لدى النساء الاتجاه المفهوم وهو تجنب بيع المحاصيل الى التعاونيات ، نظراً لأن الدخل يضاف بصورة تلقائية الى حسابات الأزواج ، ولم يكن للمرأة الحق في الحصول على سلف تعاونية من أجل أنشطتها الانتاجية .

٨٧ - وتتمثل احدى الطرق التي يمكن بها علاج هذا الوضع في تنظيم التعاونيات على أساس عضوية الأسرة بدلا من عضوية الأفراد ؛ وبخاصة في التعاونيات التي يتم تنظيمها لتلبي بصورة محددة ، احتياجات المرأة المشتغلة بالزراعة والصناعات الصغيرة والحرف اليدوية . وازا أمكن تنظيم هذه التعاونيات بمساعدة مالية من صندوق التبرعات للمرأة فيجب أن توفر مجالاً لتدريب النساء على المشاركة في اتخاذ القرارات .

٨٨ - وفي الحالات التي لا يتيسر فيها انشاء تعاونيات ذات عضوية مختلطة أو حيث يشكّل وجود أغلبية من الذكور مانعاً ثقافياً من اشترك المرأة النشط ، يجب تشجيع انشاء التعاونيات النسائية . بيد أن التركيز الرئيسي يجب أن ينصب على ادماج المرأة في عملية التنمية وفي جميع مراحل النشاط التعاوني بدلا من العمل على عزلها .

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

٨٩ - بدأت اللجنة ، من خلال المساعدة المقدمة من صندوق التبرعات ، مشاريع مدرة للدخل تمثيل فيها المنظمات الناجحة التي تدار على أساس تعاوني نماذج تحتذى . ومع انشاء الصندوق الدائر من خلال مصرف الأمم المتحدة للمرأة ، يؤمل البدء في مزيد من العمل لمساعدة المرأة على انشاء تعاونيات . بيد أن فرص المرأة في الحصول على الأراضي والتسهيلات الائتمانية والتسويقية ستعتمد على برامج البلد المعين وموقفه حيال الاصلاح الزراعي والتسهيلات الأخرى المقدمة للفلاحين . وعندما تقدم هذه المساعدة ، كسياسة ، يجب بذل جهد حتى تستفيد النساء من هذه التسهيلات ؛ وفي الحقيقة تمثل قوانين الميراث وعدم ملكية النساء للأراضي عقبات .

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

٩٠ - تعقد اللجنة ، من خلال المركز الافريقي للتدريب والبحث في شؤون المرأة التابع لها حاليا حلقة دراسية عن المرأة وادارة وتنظيم التعاونيات في بوجمورا ، بوروندى . وتعقد هذه الحلقة الدراسية بالاشتراك مع المنظمة القومية للمرأة في بوروندى ومكتب اللجنة الاقتصادية لافريقيا دون الاقليمي الموجود مقره في غيزيني برواندا . وهذه هي الحلقة الدراسية الثانية التي يعقدها المركز في بوروندى حول نفس الموضوع ؛ فقد عقدت الحلقة الأولى في عام ١٩٧٩ ، وكان المشاركون قد طالبوا بعقد حلقة ثانية باعتبارها وحدة ثانية ومتابعة للدورة الأولى . وفي البلدان الناطقة بالفرنسية ، عقد المركز أيضا في الكاميرون حلقة تدريبية للنساء في غرب افريقيا عن المرأة والتعاونيات النسائية . وقد نشر المركز دراسة بعنوان " المرأة والتعاونيات : الجماهيرية العربية الليبية ، والسودان ، ومصر " ، واستخدم نتائج هذا البحث في تنظيم حلقة تدريبية عن مشاركة المرأة في التنمية من خلال التعاونيات ، وعقدت في الخرطوم في عام ١٩٨٠ . أما الحلقة التدريبية المعقودة للبلدان الناطقة بالفرنسية في داكار في حزيران / يونيه ١٩٨١ فقد أكدت على الأرض والتسهيلات الائتمانية والتسويقية المتوفرة للمرأة . ويجرى أحد الخبراء الاستشاريين من الكونغو دراسة عن النساء وفرصهن في الحصول على الائتمانات في كل من غابون وجمهورية الكاميرون المتحدة والكونغو . وقد تم المركز مؤخرا الى الحلقة الدراسية المعقودة في داكار بحثا عن النساء وفرص الحصول على التسهيلات الائتمانية . أما البرامج المتعلقة بفرص النساء في الاستفادة من التعليم والتدريب التعاونيين فيجب تنظيمها بغية تشجيع نشوء عضوية نسائية متنورة ، والسماح للنساء بتولي المواقع الادارية والوظائف الأخرى في التعاونيات ، والتوظيف في الوكالات المسؤولة عن التنمية التعاونية .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والصناعية

٩١ - عرضت المنظمة أن تتولى رعاية برنامج للنهوض بالتعاونيات الصناعية .

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة

٩٢ - قدمت اليونيسيف المساعدة الى عشرة تعاونيات نسائية في مجالات مثل تسهيل المهام المنزلية (بتوفير مطاحن الحبوب) ، ونقل الماء ، ونتاج الأخشاب والانتاج الزراعي (بتوفير الحريات) وري المحاصيل الغذائية (بتوفير المضخات) . وفي بنغلاديش ، تم عقد حلقة دراسية عن التكنولوجيا الملائمة ضمت ١٢٠ من أعضاء التعاونيات النساء .

برنامج الأمم المتحدة الانمائي

٩٣ - يدعم البرنامج مشروعاً بعنوان " الأعمال المصرفية النسائية العالمية " يرمي الى تحسين استفادة المرأة من المؤسسات الائتمانية . ويتلقى هذا المشروع دعماً إقليمياً وأقاليمياً .

برنامج الأغذية العالمي

٩٤ - قرر البرنامج أن عمال الارشاد القاعيين بتنفيذ مشاريع معانة معنية قد نجحوا في تنظيم تعاونيات تدار من أجل النساء الريفيات وبواسطتهن بقصد استغلال الأموال المتجمعة أو الوفورات من المشاريع ذاتها .

معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

٩٥ - قام المعهد ، في المؤتمر الذي عقده في نيودلهي ، ببحث حالة النساء الريفيات أيضاً بالاقتران مع الانتقال من الزراعة الفردية ذات الانتاج السلبي الصغير الى الزراعة الجماعية الواسعة النطاق وفرص الجماهير الريفية في الحصول على الأرض والتسهيلات الائتمانية والتسويقية ، والخدمات الارشادية وعمليات اتخاذ القرار .

٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٩٦ - قامت لجنة الزراعة بالمنظمة ، عند تلبية الحاجة الى تشجيع اشراك المرأة في الحركة التعاونية وتيسير استفادتها من الأرض والتسهيلات الائتمانية والتسويقية ، بالتشديد على أن المنظمات الشعبية وبخاصة التعاونيات وما شابهها من منظمات لصغار المزارعين ، يجب أن تصبح عنصراً رئيسياً في تصميم وتنفيذ برامج ومشاريع التنمية الريفية .

٣ - البنك الدولي

٩٧ - ان أنشطة البنك التنفيذية الداعمة لبرامج التنمية الوطنية في البلدان الأعضاء النامية لا توجه بصورة رئيسية نحو النساء ، بيد انه نتيجة للسياسات التي يزداد فيها التركيز على تخفيف حدة الفقر وبخاصة في أفقر البلدان ، يولي البنك اهتماماً أوضح من ذي قبل لدور المرأة في التنمية

الاقتصادية والاجتماعية . والنهج الذي يتبعه البنك حيال هدف تعزيز ادماج المرأة في التنمية الريفية ، كما في غيره من القطاعات ، يتمثل في اعتبار اهتمامات المرأة جزءاً مكملاً لمفهوم المشروع ، ويرى أن أثر المرأة عنصر من تكاليف وفوائد المشروع . وخبرات البنك في تشجيع تطوير التعاونيات محدودة . بيد انه في عدد من الحالات كانت عناصر المساعدة التقنية في مشاريع التنمية الزراعية والريفية تصمم ، عندما يكون هذا ملائماً ، بهدف تشجيع انشاء تعاونيات للمزارعين بغية زيادة الاستفادة من الائتمانات ، وادرار دخل اضافي ، وتحسين تسهيلات التسويق ووجني فوائد وفورات الحجم الناتجة عن شراء المدخلات الزراعية بكميات كبيرة . وتقدم بعض المشاريع دعماً لجماعات النساء الموجودة التي تقدم في مجالات المشاريع اطارا للتعاون التقليدي بين النساء في أنشطة الانتاج .

٤ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٩٨ - يؤكد الصندوق على أن غرضه الأولي هو تعبئة الموارد المالية بغية المعاونة على زيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية عموماً ، وبخاصة لتخفيف حدة الفقر وسوء التغذية للقطاعات الأفقر من سكان الأرياف في أفقر البلدان . ولذا فشاغل الصندوق الرئيسي هو جلب الفائدة المباشرة لأكثر سكان الريف عرضة للتأثر وهم صغار المزارعين والمزارعين الذين لا يمتلكون أراضي الذين يمثلون مجموعات المستهدفة . ولا يمكن فصل النساء عن هذه المجموعة المستهدفة ، لأن اسهامهن يشمل مهام متنوعة تتمدى في بعض البلدان الأعمال التقليدية المتمثلة في حلب الألبان واحضار المياه والأخشاب من أماكن نائية في معظم الأحيان . ويعترف الصندوق بأنه في كثير من المناطق حيث يهاجر الرجال الى المراكز الحضرية أو الى الخارج بحثاً عن فرص أحسن تضطر النساء الى القيام بمسؤوليات الزراعة وتكون العقبة التي تعترضهن هي انعدام فرص الحصول على التسهيلات الائتمانية . وفي أثناء دورة عمليات المصرف الأولى (١٩٧٨ / ١٩٨٠) شمل تمويله في مجال التنمية الريفية حوالي ٦٠ مشروعاً وبلغ مجموعه ٨٧٠ مليوناً من الدولارات . وقد تمت نسبة كبيرة من قروض الصندوق بشروط تساهلية للغاية (رسم خدمة سنوى قدره ١ في المائة ، وفترة استحقاق مدتها ٥٠ عاماً) ومع أن تمويل الصندوق يهتم بالفقراء الريفيين كمجموعة ، الا انه يوجد ، مع هذا ، شعور متزايد لدى الصندوق بالحاجة الى ادماج المرأة في المشروعات المختلفة وكذلك للتأكد من أن يكون لهذه البرامج تأثير ايجابي على الرفاه الاقتصادي والاجتماعي للنساء الفقيرات اللائي يمثلن في غالب الأحيان أكثر مجموعة معرضة للتأثر من بين مجموعات الصندوق المستهدفة .